موارد محمد بن احمد الدمشقي الباعوني الشافعي(ت:٨٧١هـ/ ١٤٦٦م) في كتابه جواهر المطالب.

الاستاذ الدكتور
أ.د. زينب فاضل مرجان
Prof.Dr. Zainab Fadhil Mirjan

الطالب
عبدالله رسن شمران
Abdullah Resen Shamra

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا محمد صلى الله عليه آله وسلم وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين...

ان موضوع البحث الموسوم بـ موارد محمد بن احمد الدمشقي الباعوني الشافعي في كتابه جواهر المطالب وهو من المواضيع المهمة التي تدور حول سيرة هذا المؤرخ وموارده خلال الحقبة التأريخية التي عاشها في بلاد الشام منذ منتصف القرن الثامن الهجري, وهي من اعقد الحقب واكثرها صعوبة، وذلك بسبب خضوع بلاد الشام الى السيطرة المملوكية ومن ثم تعرضت هذه المنطقة الى مطامع الصليبيين وكانت المسرح الذي دارت عليه رحى الحروب الصليبية منذ بدايتها وما تضمنته هذه المدة من تداخلات سياسية واجتماعية... الخ، وكانت هذه الفترة هي مدة نشاط للباعوني حيث تنقل بين المناصب من مكان الى آخر وفي بعض الاحيان يجمع بين الاثنين معين فأشغل قاضي القضاة في دمشق ومن ثم في مصر وخطيب جامع الاموي... كانت هذه المناصب كفيلة بأن تنمي من قابليات وقدرات المؤرخ الباعوني وما انتجه عن مجموعة مؤلفات ثمينة وقيمة, ومنها كتاب جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي يتميز بموارده المختلفة التي تتنقل بين صفحات الكتب والمصادر من قرآن كريم وكتب الحديث والصحابة والمصادر الأدبية كالشعر وغيرها, وقد كان عادة ما يقوم الباعوني بالإتيان بالنص ويذكر مصدره حيث يورد بعدها بإسناده القائلين بهذا القول من الصحابة أو التابعين أو أئمة التفسير وغيرها من الاساليب المختلفة التي يتبعها في كتابه الجواهر.

الكلمات المفتاحية:(باعون، تحفة, اللبيب، منجك، مغلطاي).

اولاً: اسمه, ونشأته.

هو مُحَمَّد بن أَحْمد بن نَاصِر بن خَلِيفَة بن فَرج بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الشَّمْس بن الشهَاب الباعوني الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي أَخُو إِبْرَاهِيم ويوسف, ولد بِدِمَشْق فِي عشر الثَّمَانِينَ وَسَبْعمائَة[١], وبالتحديد في مدينة باعون, التي يُنسب اليها ويلقب باسمها, حيث نَشَأ وتوطن بها, وتولى القضاء فيها والخطابة في الجامع الاموي, والتدريس خلال ولاية شقيقه الاصغر جمال الدين يوسف, القضاء في دمشق, ولعل ابرز ميزة تميز بها قول الشعر, لان ترك عدداً من المصنفات والأراجيز[٢], وحفظ الْقُرْآن ومنهاج النووي وَعرضه على جمَاعَة وَأخذ الْفِقْه والحديث عَن أَبِيه, والغزي, وَشَّمْس الدين الكفيري, وَعَائِشَة ابْنة ابْن عبد الْهَادِي, وَغَيرهمَ, ونظم السِّيرَة النَّبَوِيَّة لعلاء الدين مغلطاي وَسَماهُ منحة اللبيب فِي سيرة الحبيب يزِيد على ألف بَيت وَعمل تحفة الظرفاء فِي تَارِيخ الْمُلُوك وَالْخُلَفَاء, وينابيع الأحزان فِي مُجَلد متكامل، وَكتب الْكثير من كتب الحَدِيث وَنَحْوه خَطِّهِ, وخطب بالجامع الناصري بن منجك الْمَعْرُوف بِمَسْجِد الْقصب[٣]، وَكَذَلك بِجَامِع دمشق وباشر النظر بالأسرى مُدَّة, ثمَّ انْفَصل عَنْهَا وَجمع نَفسه على الْعِبَادَة وَحدث بِشَيْء من نظمه وَغير ذَلِك, وَوَصف بِالْإِمَامِ الْفَاضِل الْعَالم[٤].

ثانياً: موارد الباعوني.

المورد: ويعنى به المصدر الذي اعتمد عليه المؤلف في إيراد معلوماته, وهو على نوعين، الأول: الموارد المصرح بها، أي: الذي ذكر فيه المؤلف مصدر المعلومة التي استقاها, وأما النوع الثاني, الموارد غير المصرح بمصدرها أي أن المؤلف ساق الخبر أو الرواية مباشرة، من دون الرجوع إلى أيّ مصدر أو راوي[٥], وتنوعت موارد الباعوني من مصادر متنوعة ومختلفة من بينها الكتب السماوية كالقرآن الكريم، وكان

أيضاً من جملة موارده النقل عن الصحابة والأخذ عنهم بالأسناد كأبن عباس الذي عادة ما يذكر أسمه كثيراً، وأنس بن مالك...الخ, وكذلك كتب الحديث والسنة, وكتب التفسير, وكتب السير والمغازي, وكتب التاريخ, وغيرها. وسوف نرتب موارده التي اعتمد عليها تنازلياً كما يأتي:

١- القرآن الكريم:

كان عدد الاحالات التي استقاها الباعوني من الآيات القرآنية في كتابه جواهر المطالب, التي نزلت بحق امير المؤمنين علي(عليه السلام) واهل بيته(عليهم السلام), هي(٦٨) مرة[٦], موزعة على الجزئين حسب موضع الشاهد, ففي الجزء الاول بلغ عددها (٥٧) آية, وفي الجزء الثاني (١١) آية.

من الشواهد على تلك الاحالات على سبيل المثال لا الحصر, قوله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)[٧], ولما أنزل الله على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الآية, دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا والحسن والحسين وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[٨], وفي قوله تعالى ايضاً (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)[٩] فقال الباعوني[١٠] انها نزلت في حقه حين كان يصلي فجاء سائل فمد يده إلى خلفه وأومأ إلى السائل فأخذ الخاتم, وفي سورة الحاقة قال الباعوني[١١], أنه الاذن الواعية ولما روي أن هذه الآية نزلت(وتعيها أذن واعية)[١٢], قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي, واما في قوله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية [فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون])[١٣], فقال الباعوني[١٤], عن ابن عباس قال: "نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت معه أربعة دراهم فأنفق في الليل درهماً وفي النهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن استوجب على الله ما وعدني. قال: إن ذلك لك فنزلت الآية". وفي قوله تعالى (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون)[١٥], فذكر الباعوني[١٦], بسنده عن ابن عباس قال: "نزلت في علي بن أبي طالب[عليه السلام] والوليد بن عقبة بن أبي معيط[١٧], حين قال الوليد لعلي[عليه السلام]: أنا أحد منك سناناً وأبسط لسانٍ فقال له علي[عليه السلام]: اسكت إنما أنت فاسق تقول الكذب. فأنزل الله ذلك تصديقاً لعلي[عليه السلام]".

٢- كتب الحديث:

عمد الباعوني في كتابه جواهر المطالب على إيراد الأحاديث النبوية الشريفة، وقد ذهب إلى جمع اغلب الأحاديث الواردة عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) التي تبين مكانة أمير المؤمنين علي(عليه السلام) ومنزلته، وقضاءه، وزهده، وشجاعته، وأنه نفس رسول الله، وكفالته له، وأولى الناس به، وإنه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعد رسول الله، وان ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلبه, وفي اختصاصه برد الشمس و سيد العرب, وأنه لا يجوز أحد على الصراط الا من كتب له علي الجواز, واختصاصه بتسليم الملائكة عليه، وأحاديث في مشاركته في غزوات النبي(صلى الله عليه وبله وسلم), وأورد أحاديثاً ايضاً في مقام سيدة نساء العالمين الزهراء (عليها السلام)، ولذلك يمكن القول إن كتاب جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) كان بعض مادته تشتمل على الأحاديث النبوية الشريفة بحق الإمام علي (عليه السلام), وبلـغ عـدد الاحـالات الى الحديث النبوي الشريف في كتاب الجواهر (١٢٠) مره[١٨], ومن موارد مختلفة ومتفاوتة من حيث عدد الاحالات, ومن هذه الموارد التي سنذكرها تنازلياً حسب عدد الاحالات, من حيث محل الشاهد لا الحصر, وبالشكل المختصر وكما ما يأتي:

***أحمد بن حنبل الشيباني(ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)**[١٩]: ويعتبر من أكثر الموارد التي اعتمد عليها الباعوني في ايراد الحديث، الذي كان لهذا المورد أثر واضح في رفد كتاب الباعوني(جواهر المطالب) بأحاديث وروايات عديدة, قيلت بحق الامام علي(عليه السلام), وقد أحصينا عدد الإحالات لهذا المورد فكانت (٥١) مرة[٢٠]، وجاءت هذه الاحالات موزّعة على أبواب مختلفة من الكتاب, ومن الشواهد على ذلك كما في الاحالة من باب:(في اختصاصه بحمل لواء الحمد يوم القيامة) إذ قال: "قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلي[عليه السلام]: أما علمت يا علي أن أول من يدعى يوم القيامة بي فأقوم...ثم ابشرك بأنك أول من يدعى بك لقرابتك مني فيدفع إليك لوائي لواء الحمد..."[٢١].

***سنن الترمذي(ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)**[٢٢]: جاء كتاب السنن ضمن كتب الحديث التي أحال لها الباعوني حيث بلغ عدد الاحالات اليه (١٦) مرة[٢٣], ففي الاحالة الثالثة عشر من باب:(في كراماته وشجاعته وشدته في دين الله ورسوخ قدمه في الايمان وتعبده وأذكاره وأدعيته عليه السلام), عن علي(عليه السلام) قال: "اللهم لك ركعت وبك آمنت وانت ربي ركع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي وشعري وعظمي..."[٢٤].

***صحيح مسلم (ت٢٦١هـ/ ٨٧٥م)**[٢٥]: وهو الاخر الذي أحال اليه الباعوني وبلغ عدد الاحالات (٩) مرات[٢٦], ففي الاحالة الرابعة من باب: (في اختصاصه [عليه السلام] بإقامة النبي صلى الله عليه وسلم إياه مقام نفسه في نحر بدنه...), عن جابر الانصاري في حديثه الطويل قال: "فنحر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثلاثة وستين بدنة بيده، وأعطى علياً فنحر ما بقي منها، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة بنصفه، فجعل في قدر وطبخت فأكلا منها وشربا من مرقها"[٢٧].

***صحيح البخاري(ت١٩٤هـ/ ٨١٠م)**[٢٨]: جاءت إحالات الباعوني الى البخاري في (٧) مرات[٢٩]، ذكر في الاحالة السابعة من باب:(في شفقته على أمة محمد...وإسلام همدان على يده وتخفيف الله عن الأمة بسببه), حيث ذكر فيه ابن عباس اسلام أبي ذر ودور الامام علي(عليه السلام) في ذلك، حيث قال: " ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا: بلى قال: قال أبو ذر: كنت رجلاً من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أن نبي...ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه فكنت أشرب من زمزم وأكون في المسجد قال: فمر بي علي[عليه السلام] فقال: كأن الرجل غريب, قلت نعم قال: فانطلق إلى المنزل, فانطلقت معه...قلت بلغنا أنه خرج هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه...فمضى ومضيت معه حتى دخلت على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقلت له: اعرض علي الاسلام, فعرضه فأسلمت"[٣٠].

٣-ايراده للشعر في مروياته.

استعان الباعوني بالشعر في تدوين سيرة الامام علي(عليه السلام) اذ ظهر ذلك في ابواب مختلفة من الكتاب, واورد العديد من القصائد الشعرية منها ما جاء في أحد الابواب بشكل مستقل وهو الباب الخامس والستين(في ذكر شيء من شعره[عليه السلام] يذكر على سبيل الاختصار) ومنها ايضاً بشكل وصايا وارتجاز الإمام علي(عليه السلام) في الغزوات والحروب وغيرها من المواقف, واورد ايضاً في حق سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وأبنيهما الحسن والحسين(سلام الله عليهم أجمعين)، وبلغ عدد الاحالات التي أحالها الباعوني الى الشعر في أبواب الكتاب المختلفة (٨٤) مرة[٣١], ففي الاحالة السابعة والثلاثون من باب:(في وصيته عليه السلام على الاختصار), قال أبو الأسود الدؤلي[٣٢], وهو يرثي الامام علي(عليه السلام)[٣٣]:

ألا أبلـغ معاوية بن حـــرب فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيـــام فجعتمونا بخير الناس طرا أجمعينا
قتلتـــم خير من ركب المـطايا ورحلها ومن ركب السفينا
ومن لبـس النعال ومن حـذاها ومن قرأ المثاني والمئينـــا

وفي الاحالة التاسعة والثلاثون من باب:(في جوده وكرمه [عليه السلام]), حيث كان يقضي حاجات الرعية دون تذللاً مراعياً كرامتهم, إذ اقبل رجلاً على الامام علي(عليه السلام) وطلب حاجته وعندما قضيت اخذ يرثي قائلاً[٣٤]:

كسوتنـــي حلة تبلـــى محاسنهـــا فسوف أكسوك من حسن الثناحللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولســت تبغـــي بما قـد قلتــه بـدلا
إن الثناء ليحيـــي ذكر صاحبـه كالغيـث يحيي نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهـر في خير تواقعـه فكل شخص سيجـزى بالذي عملا

وذكر في الاحالة الواحدة والاربعون من باب: (في ذكر شيء من شعرة[عليه السلام]...) منها ما كان في تفاخر الامام علي(عليه السلام) بشرف النسب وطهارته ومكانة بني هاشم بين القبائل, رداً على تفاخر ابن آكلة الاكباد ورأس الاحزاب حيث قال[٣٥]:

محمد النبـــي أخـــي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمـــي

وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت أوان حلمي

ومن شعر الامام علي(عليه السلام) من الباب المذكور آنفاً عندما وقف على قبر فاطمة الزهراء[عليها السلام] فبكى طويلاً ثم أنشد متمثلاً[٣٦]:

ذكرت أبا أروى فبت كأنني برد الهموم الماضيات كفيل
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي قبل المماة قليل
وإن افتقادي واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

ومن شعره(عليه السلام) بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله[٣٧]:

غرر جهولا أمله يموت من جا أجله
ومن دنا من حتفه لم تغن عنه حيله
وما بقاء آخر قد غاب عنه أوله
والمرء لا يصحبه في القبر إلا علمه

وفي قتل عمر بن ود العامري جاءت أخته وقالت: من قتله؟ قيل لها علي بن أبي طالب[عليه السلام], قالت: كفو كريم ثم انصرفت وهي تقول[٣٨]:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت أبكي عليه آخر الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به ومن يكنى أبوه بيضة البلد

٤-كتب التاريخ العام.

تمثل الموارد لأي كتاب العنصر الأساسي الذي يشكله ولا سيما في كتب المناقب؛ لأنها تقوم على اساس تجميع المعلومات من مصادر متنوعة ترد للمؤلف في اشكال شتى، وحاول الباعوني ترتيب هذه الموارد وتوضيح المعلومات التي تضمنها من كتب التاريخ المختلفة, حيث أستند في إيراد أحاديثه المسندة على العديد من مصادر الكتب، منها ما كان يصرح بها في نهاية كل رواية كما في قوله: "خرجه الحاكمي"[٣٩], ومنها مالم يذكرها بصراحة، وإنما اكتفى بذكر اسانيدها؛ وهي الصفة الغالبة على مروياته من كتب التاريخ العام ومن هذه الكتب حسب عدد الاحالات:

*ابن عساكر, ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي(ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م), احال اليه الباعوني العديد من مروياته, إذ بلغ عدد الاحالات (٢٢) مره[٤٠].

*الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير(ت٣١٠هـ/ ٩٢٣م), احال اليه الباعوني في عدة مرويات وخاصةً في الجزء الثاني من كتاب جواهر المطالب, إذ بلغ عدد الاحالات (٢٠) مرة[٤١].

*اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح المتوفي(٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) إذ اعمد الباعوني على اسناد عدداً من المرويات الى كتابه (تاريخ اليعقوبي) وبلغ عدد الاحالات (٧) مرات[٤٢].

٥-الكتب الادبية:

من الكتب الادبية التي اعتمد عليها الباعوني وكثيراً ما يرد ذكرها في متن كتاب جواهر المطالب هو كتاب (العقد الفريد) لأبن عبد ربه, أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت٣٢٨هـ/ ٩٤٠م), إذ عمد الباعوني على ايراد العديد من الروايات والاحاديث من كتابه (العقد الفريد)، حيث كان يذكر أسمه صراحةً في الجزء الاول من الكتاب, كما في قوله "خرجه ابو عمر"[٤٣], وبلغ عدد الاحالات

(١٠) مرات[٤٤], أما في الجزء الثاني فكان ينقل مجريات واحداث معارك الامام علي (عليه السلام), (الجمل, صفين, الخوارج) حرفياً, مع رفع بعض الكلمات من النص، وهذا ما صرح به ما بين اسطر احداث معركة صفين حيث قال: "هذا ما نقلته من تاريخ الامام العلامة أحمد بن محمد بن عبد ربه المسمى بالعقد"[٤٥]، ويمكن القول ان اغلب موارد الباعوني في الجزء الثاني هي من كتاب(العقد الفريد).

الخاتمة

تناول البحث مراجعات الباعوني وكيفية تعامله مع المرويات التي ينقلها من متون الكتب ونقده لها من خلال استقراء ودراسة سيرته المضمنة في كتاب "جواهر المطالب". وقد اتضح لنا أنّ الباعوني راجع متوناً كثيرة في مجال سيرة الامام علي(عليه السلام) آخذاً بعين الاعتبار الخطوات التي كان العلماء يقومون بها وهم ينقدون النصوص والمرويات، ومما برز عند الباعوني من معايير في باب نقد المتن استدعاء تاريخ التشريعات وزمن نزول الأحكام والمحاكمة العقلية للمتون. ومع أن البحث أبرز حقيقة وجود جهد إلا أنه ساق بعض الأخبار والروايات التي تساهل المؤلفون قبله في إيرادها ونقلها دون أن ينقد متنها وأن يراجع معطياتها وهذه من الاساليب الفريدة التي يتبعها بعض المؤرخين القلائل والباعوني واحد منهم حيث تميز بموارد فريدة في التعامل مع النصوص بأسلوب سهل وواضح بعيداً عن التعقيد والتكلف.

الهوامش

(١) السخاوي, الضوء اللامع, ٧/ ١١٤.

(٢) السخاوي, وجيز الكلام, ٢/ ٧٧٤.

(٣) النعيمي, تاريخ المدارس, ٢/ ٢٦٥.

(٤) السخاوي, الضوء اللامع, ٧/ ١١٤.

(٥) الخفاجي, الجديد في المصطلحات, ٢٠.

(٦) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٢٩, ٤٩, ٧٣, ٧٦, ٧٩, ١٤٩, ١٥٥(مرتان), ١٥٨, ١٥٩(مرتان), ١٦٠(ثلاث مرات), ١٦١(مرتان), ١٦٣(ثلاث مرات), ١٦٤(مرتان)، ١٦٥, ١٦٦, ١٦٧, ١٦٨(ثلاث مرات), ٢١١, ٢١٦, ٢١٧(مرتان), ٢١٩, ٢٢٠(ثلاث مرات), ٢٢١(مرتان), ٢٢٤, ٢٢٧, ٢٤٢, ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠(مرتان), ٢٧٥، ٢٨٧(مرتان)، ٣٠٠, ٣٠٢, ٣٧٣(ثلاث مرات), ٣٧٤، ٢/ ٨٠, ٨٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٢، ١٨١، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٧.

(٧) الاحزاب, ٣٣.

(٨) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٧٣, ٢١٩.

(٩) المائدة، ٥٥.

(١٠) جواهر المطالب, ١/ ٧٦.

(١١) جواهر المطالب, ١/ ٧٦.

(١٢) الحاقة, ٦٩.

(١٣) البقرة, ٢٧٤.

(١٤) جواهر المطالب, ١/ ٢١٩.

(١٥) السجدة، ١٨.

(١٦) جواهر المطالب, ١/ ٢٢٠.

(١٧) الوليد بن عقبة: هو ابن معيط بن ابان بن ابي عمر وذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو وهب القرشي العبشمي, وهو أخو عثمان بن عفان لامه أروى بنت كريز بن ربيعة...وقد قتل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أباه بعد وقعة بدر. ابن كثير, البداية والنهاية, ٨/ ٢١٤.

(١٨) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٢٩، ٣٠(اربع مرات), ٣١(مرتان), ٣٢(اربع مرات), ٣٣(مرتان), ٥٢(مرتان), ٥٥، ٥٧، ٥٨(ثلاث مرات), ٦٠(ثلاث مرات), ٦١(اربع مرات), ٦٢(مرتان), ٦٣(اربع مرات), ٦٤(مرتان), ٦٥، ٦٦(مرتان), ٦٧، ٦٩(مرتان), ٧٠(مرتان) , ٧١(ثلاث مرات), ٧٢(مرتان), ٧٣(مرتان), ٧٥(خمس مرات), ٧٦(خمس مرات), ٧٧، ٧٨(مرتان), ٧٩(مرتان), ٨٠، ٨٣(مرتان), ٨٤(ثلاث مرات), ٨٥(مرتان), ٨٧(مرتان), ٨٨(ثلاث مرات), ٩١(ثلاث مرات), ٩٢(مرتان), ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥(مرتان), ١٠٧(مرتان), ١٠٨(مرتان), ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٧١(ثلاث مرات), ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧(مرتان), ١٧٨(مرتان), ١٨١، ١٨٢(اربع مرات), ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦(مرتان), ١٩٠(مرتان), ١٩١، ١٩٣(ثلاث مرات), ١٩٤(اربع مرات), ١٩٨، ٢٠٣(مرتان), ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢(ثلاث مرات), ٢١٦، ٢٢٧(ثلاث مرات), ٢٢٨(مرتان), ٢٢٩(مرتان), ٢٣٠(ثلاث مرات), ٢٣١(ثلاث مرات), ٢٣٣(مرتان), ٢٣٤، ٢٣٩(مرتان), ٢٤٠، ٢٤١(مرتان), ٢٤٢، ٢٤٤(مرتان), ٢٤٧(مرتان), ٢٥٠(ثلاث مرات), ٢٥٢(مرتان), ٢٥٣، ٢٥٦(ثلاث مرات), ٢٥٧(مرتان), ٢٥٨(مرتان), ٢٦٧(مرتان), ٢٦٨(مرتان), ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٢(ثلاث مرات), ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢/ ١٦، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٦٣، ٧٣، ٧٦(مرتان), ٨٧، ١٠١، ١٠٢(مرتان), ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٤٨.

(١٩) أحمد بن حنبل: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن صالح بْن مُسْلِم أَبُو الْحَسَن العجلي كوفي الأصل، ولد ببغداد ونشأ فيها, أقدم على دراسة العلوم الدينية، فحفظ القرآن وتعلم اللغة وفي الخامسة عشرة من عمره بدأ دراسة الحديث وحفظه، وبعدها بدأ في رحلات طلب العلم، فذهب إلى الكوفة ومكة والمدينة والشام واليمن ثم رجع إلى بغداد, الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/ ٣٤٩.

(٢٠) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٣٢(مرتين), ٤٥، ٥٨، ٦١(مرتين), ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠(مرتين), ٧١، ٧٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥(مرتين), ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٧، ١٠١، ١٠٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٧(مرتين)، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٠(مرتين)، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٠(مرتين), ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩١.

(٢١) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ١٨١.

(٢٢) الترمذي: هو محمد بن عيسى بن سورة بن شداد بن عيسى. وأما نسبه فهو السُّلَمي البُوغي التِّرمذِي، فأما السُّلَمي فنسبة إلى بني سليم بن منصور، وأما البُوغي نسبة إلى قرية بُوغ التي تقع على بعد ستة فراسخ من ترمذ، وأم الترمذي فنسبة إلى مدينة ترمذ. وكنيته أبو عيسى. فاشتهر بالحافظ أبي عيسى الترمذي الضرير, الذهبي، تاريخ الاسلام، ٦١٧.

(٢٣) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٤٢, ٤٣, ٥١, ٥٢, ٦٩, ١٧١, ١٨٥, ٢٣٩, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٧, ٢٥٠, ٢٥١، ٢٦٩، ٢/ ٣٢٠.

(٢٤) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٢٦٩.
(٢٥) مسلم: هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، وكنيته أبو الحسين، هو من أهم علماء الحديث النبوي عند أهل السنة والجماعة، وهو مصنف كتاب صحيح مسلم الذي يعتبر ثاني أصح كتب الحديث من أئمة المحدثين ولد بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وتوفي بظاهر نيسابور, الذهبي, تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥٠.
(٢٦) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٣١، ٥٧، ٥٨، ٩٩(مرتين)، ١٧٨، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٨٣.
(٢٧) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٩٩.
(٢٨) البخاري: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله حبر الإسلام، والحافظ لحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلم, ولد في بخارى، ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته, الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/ ١٢٢.
(٢٩) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٣٠, ٣١، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٨٨، ٢٨٨.
(٣٠) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٢٨٧-٢٨٨.
(٣١) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ١٦١، ١٧٨(ثلاث مرات), ٢٨٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٢/ ١٧، ١٩، ٢(مرتان)، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٢(مرتان)، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٥(ثلاث مرات)، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٦٤، ٧٠(مرتان)، ٨٢(مرتان)، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ٩٨، ١٠٥(مرتان)، ١٠٦(مرتان)، ١١٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣(مرتان)، ١٣٤(اربع مرات)، ١٣٥(خمس مرات)، ١٣٦(اربع مرات)، ١٣٧(اربع مرات)، ١٣٨(اربع مرات)، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١(مرتان)، ٢٢٩، ٢٣٥(ثلاث مرات)، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٠(مرتان)، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥(مرتان)، ٢٥٦، ٢٥٧(مرتان)، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٦(ثلاث مرات)، ٢٩٧(مرتان)، ٢٩٩، ٣٠٠(مرتان)، ٣٠١، ٣٠٤(مرتان), ٣٠٥(مرتان)، ٣٠٦(ثلاث مرات)، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩(مرتان)، ٣١٠(مرتان)، ٣١١(مرتان)، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥(ثلاث مرات)، ٣١٦(ثلاث مرات).
(٣٢) أبو الاسود الدؤلي: أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفاثة ابن عدي بن الديل بن بكر الديلي، ويقال: الدؤلي، وكان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وشهد معه وقعة صفين، وهو بصري، وكان من أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً. ابن خلكان، وفيات الاعيان, ٢/ ٥٣٥.
(٣٣) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٠٦.
(٣٤) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٢٩.
(٣٥) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٣١.
(٣٦) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٣٤.
(٣٧) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٣٥.
(٣٨) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ١٦٨.
(٣٩) الباعوني، جواهر المطالب, ١/ ٧٣.
(٤٠) الباعوني, جواهر المطالب, ١/ ٥٤، ٩٥، ١٠٣، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٧٥(مرتان)، ٢٧٦، ٢/ ٨٧، ٩٤، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣١، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٥.
(٤١) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ١٠٦، ١١٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨.
(٤٢) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ٥٦، ٨٢، ٨٨، ٩٥، ١٩١، ٢٠٣، ٢٦٢.
(٤٣) الباعوني، جواهر المطالب, ١/ ٦٠.
(٤٤) الباعوني، جواهر المطالب, ١/ ٣٥، ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٦٠، ٦٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٨٤.
(٤٥) الباعوني، جواهر المطالب, ٢/ ٦١. علماً ان معركة الجمل وصفين والنهروان, في الجزء الثاني من الكتاب، (٩-٧٧).

قائمة المصادر والمراجع.

١- الباعوني, شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (ت٨٧١هـ/ ١٤٦٦م)، جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام, تحقيق: محمد باقر المحمودي، مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم المقدسة، بلا.ت.
٢- الخفاجي، اياد عبد الحسين صيهود، الجديد في المصطلحات، ط١، دار الرياحين، بابل، ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.
٣- ابن الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن احمد البغدادي(ت٤٦٣ه/ ١٠٧٠م), تاريخ بغداد, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت,١٤١٧ه/ ١٩٩٧م.
٤- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد الاربلي(ت٦٨١ه/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت, ١٣١٨ه/ ١٩٠٠م.

٥- الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ه/ ١٣٤٧م).
- تاريخ الاسلام، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ه/ ١٩٨٥م.
- تذكرة الحفاظ, تحقيق: زكريا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩ه/ ١٩٩٨م.
٦- السخاوي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م).

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, منشورات دار مكتبة الحياة, بيروت, د.ت.

- وجيز الكلام, تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م. النعيمي, تاريخ المدارس, ٢/ ٢٦٥.

٧- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر البصري القرشي الدمشقي(ت٧٧٤/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية، بلا. تـح، بلا. ط، مطبعة السعادة، القاهرة، بلا. ت.

٨- النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي(ت٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.